

حادث .. الصخيرات

قصر الصخيرات هو القصر الملكي الصيفي للملك الحسن الثانى ملك المغرب ..

واليوم هو ١٠ يوليو ١٩٧١ .. يوم الاحتفال بعيد ميلاد الملك الحسن الثانى .. العيد ٤٢ .

قصر الصخيرات تجرى فيه الترتيبات منذ عدة أيام احتفالا بهذا الحدث الكبير . واليوم بدأ المدعوون يتقاطرون على القصر .. ومع غياب الشمس كان القصر كله يتلألأ بالضوء .. كأنه كله قطعة منيرة .. مثيرة .

وفى السادسة تقريبا كانت ردهات القصر تعج بالمدعوين . من عليّة القوم .. والأجانب .. ولكن الاحتفال أعدله أصلا أن يكون فى الحدائق الغناء المحيطة بالقصر فى الهواء الطلق .

وفجأة .. يدوى انفجار عنيف .. ويقتحم رجال الجيش المسلحون بالرشاشات المكان .. يطلقون الرصاص .. فى كل مكان .. وعلى كل من كان .. ويأمرون الجميع بأن يديروا وجوههم نحو الحائط .. رافعين أيديهم .. وظهورهم للمهاجمين .. ثم يطلقون الرصاص على من شاءوا .

ثم قام الرجال المسلحون المهاجمون بعزل الحاضرين فى أحد الأركان .. وقامت قوات الجيش بنقل الدبلوماسيين بعيدا عن القصر .. فى عربات نقل .. وأمرهم الجنود بالجلوس فيها .. وأيديهم مرفوعة فوق رؤوسهم .
واثناء ذلك كان القصر الملكى محاصرا تماما .. وتم إغلاق جميع الطرق المؤدية إليه .

ولنتقل قليلا إلى خارج القصر لتتم صورة الانقلاب كان حى الوزارات فى الرباط العاصمة قد عزل وحوصر تماما .. وتم الاستيلاء على وزارة الداخلية .. واتخذها الرجال الثائرون مقرا لبعض الرهائن الذين قبضوا عليهم .